

حول الفلسطينيين والإعلام

آب 1998

مقدمة

- أقل من ثلث الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يقرأون صحيفة بشكل يومي.
- صحيفة "القدس" تعتبر الصحيفة الأكثر توزيعاً، 68% في الضفة الغربية و48% في قطاع غزة.
- ثلث القراء ومن غير القراء غير راضين عن أوضاع الحريات الصحفية في المناطق الفلسطينية.
- نسبة 56% من المستطلعين تعتقد أنه لا يجب نشر بعض المواضيع لكي لا تقوم إسرائيل باستغلالها.
- ما يزيد عن ثلث العائلات الفلسطينية لديها أطباق الأقمار الاصطناعية، 34%.
- محطة "الجزيرة" الفضائية ومقرها في قطر تعتبر الأكثر شهرة في صفوف الفلسطينيين.
- تلفزيون فلسطين هو الأكثر شهرة في غزة، 65% فيما يعتبر تلفزيون الأردن الأكثر شهرة في الضفة الغربية، 42%.
- تلفزيون الأردن يعتبر الأكثر مصداقية من ناحية الأخبار، 30% في الضفة الغربية فيما يعتبر تلفزيون فلسطين الأكثر مصداقية من ناحية الأخبار في غزة، 37%.
- بشكل إجمالي، يعتبر صوت إسرائيل - القسم العربي - الأكثر شهرة، 29%.
- صوت فلسطين تعتبر المحطة الإذاعية الأكثر مصداقية من ناحية الأخبار، 21%، في الضفة الغربية فيما يعتبر صوت إسرائيل - القسم العربي - الأكثر شهرة من ناحية الأخبار في غزة، 34%.

وقد تبين في الاستطلاع أن ثلث الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يقرأون صحيفة يوميا، حيث تأتي الصحف في المركز الرابع من حيث مكانتها كمصدر للأخبار. ويعتبر التلفاز المصدر الرئيسي للأخبار بنسبة 35% يليه الراديو بنسبة 28%، أما المصدر الثالث للأخبار فهو الأصدقاء والعائلة. استخدام الانترنت غير موجود.

ومن بين الصحف، تعتبر صحيفة القدس الأكثر شهرة حيث يوجد نسبة 68% من قراء صحيفة القدس في الضفة الغربية و48% في قطاع غزة فيما جاءت صحيفة الأيام في المركز الثاني بنسبة 19% والحياة الجديدة في المركز الثالث بنسبة 14%.

ثلث القراء ومن غير القراء غير راضين عن أوضاع الحريات الصحفية في المناطق الفلسطينية، والثلث الثالث لم يقرر فيما توجد نسبة 19% ممن ابدوا رضاهم.

نسبة 29% من المستطلعين قالت أنها تشعر أن كافة الصحف المحلية مملوكة للسلطة الفلسطينية، فيما قالت نسبة 8% أنها تعتقد أن الصحافة مستقلة.

وعند التحدث عن المحطات التلفزيونية، تحتل محطة الجزيرة المرتبة الأولى من حيث المشاهدة في صفوف العائلات التي تمتلك أطباق الأقمار الاصطناعية. ما يزيد عن ثلث العائلات الفلسطينية (34%) لديها أطباق أقمار اصطناعية وقالت غالبية العائلات التي تمتلك تلك الأطباق أن محطة الجزيرة هي المفضلة، وقد احتلت محطة الجزيرة أيضا أعلى نسبة ثقة بنسبة 46%.

بالنسبة للعائلات التي لا يوجد لديها أطباق الأقمار الاصطناعية، احتل تلفزيون فلسطين المرتبة الأولى من حيث المشاهدة في قطاع غزة بنسبة 65% فيما احتل تلفزيون الأردن المرتبة الأولى في الضفة الغربية بنسبة 42%.

في الضفة الغربية، نسبة مشاهدة تلفزيون فلسطين ضعيفة حيث وصلت إلى 13% فقط وهي تعادل تقريبا نسبة مشاهدة محطات التلفزة الإسرائيلية (11%). نسبة مشاهدة سكان الضفة الغربية للمحطات الفلسطينية والإسرائيلية متدنية أيضا بنسبة 13% فقط.

النسبة الأكبر من سكان غزة تثق بتلفزيون فلسطين بنسبة 37% وهي النسبة الأعلى ويأتي تلفزيون إسرائيل في المرتبة الثانية بنسبة 25%.

ويأتي الراديو في المرتبة الثانية من حيث الوسيلة الإعلامية الأكثر متابعة في المناطق الفلسطينية. وبشكل إجمالي، احتل صوت إسرائيل – القسم العربي – المرتبة الأولى من حيث الاستماع بنسبة 29% ممن تم استطلاعهم. وجاء صوت فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة استماع وصلت إلى 24% في الضفة الغربية والمرتبة الخامسة في قطاع غزة بنسبة 9%، لكن استقبال ترددات صوت فلسطين ليس قويا في قطاع غزة.

في الضفة الغربية، يعتبر صوت فلسطين مصدر الأخبار الأكثر ثقة بنسبة 21% ويأتي صوت إسرائيل في المرتبة الثانية بنسبة 17%. في قطاع غزة، يعتبر صوت إسرائيل – القسم العربي – مصدر الأخبار الأكثر ثقة بنسبة 34% وتأتي هيئة الإذاعة البريطانية – القسم العربي – في المرتبة الثانية بنسبة 20%.

في الضفة الغربية تم جمع 757 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: جنين: جنين، مخيم جنين، طوباس، العقبة، عرابة، يعبد، سيلة الحارثية. نابلس: نابلس، سلفيت، عصيرة، بيت فوريك، حوارة. طولكرم: طولكرم، مخيم طولكرم، بيت ليد، عرار. قلقيلية: قلقيلية. بيت لحم: بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، الخضر، حسوسان، بتير، . الخليل: الخليل، السموع، اذنا، بني نعيم، حلحول، الظاهرية. القدس: البلدة القديمة، الرام، ضاحية البريد، بيت حنينا، سلوان، راس العامود، العيسوية، ابو ديس، بدو، بيت سوريك. رام الله: رام الله، البيرة، كوبر، الجلزون، بيتونيا، المرزعة الشرقية.

وفي قطاع غزة تم جمع 435 استمارة من: غزة: الرمال، النصر، الشيخ رضوان، الصبرا، الزيتون، الشجاعية، نزلة الدرج، التفاح، مخيم الشاطئ، جباليا، مخيم جباليا، بيت لاهيا، بيت حانون، دير البلح، مخيم دير البلح، مخيم النصيرات، مخيم المغازي، خان يونس، مخيم خان يونس، عسبان، رفح، مخيم رفح، تل السلطان. نسبة الخطأ + / - 3% والنسبة المؤكدة تصل إلى 95%

وظيفة المستجوبين:

14.3% طالب	5.5% عاطل عن العمل
2.3% فني (ميكانيكي، كهربائي)	8.1% رجل أعمال
12.7% عامل	16.9% موظف
32.6% ربة بيت	2.0% مهني (دكتور، محامي، ...)
3.0% مزارع/صياد	0.7% لا جواب
1.9% متقاعد	

توزيع العينة:

53.6% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 36.5% من قطاع غزة، 9.9% من القدس.
4.12% من القرى، 17.8% من المخيم، 41.0% من المدن.
49.7% ذكور، 50.3% إناث.
57.8% متزوجين، 28.7% غير متزوجين، 4.4% أرمل/ة، 1.4% مطلق/ة 7.7% لا جواب
معدل عمر المستجوبين 34 سنة.

6. كم مرة تقرأ الجريدة عادة؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
يومياً أو تقريباً كل يوم	27.6	29.1
على الأقل مرة واحدة في الأسبوع	28.0	26.2
على الأقل مرة في الشهر	13.3	13.3
بتاتا	31.0	35.4
لا جواب	0.1	0.0

7. اذكر لي أكثر جريدتان تفضل قراءتهما بالترتيب؟

المجموع		الضفة الغربية		قطاع غزة	
الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	الثاني
القدس	61.3	21.0	68.2	48.2	27.4
الأيام	19.2	30.9	15.0	27.5	32.4
الحياة	13.7	20.7	9.8	21.4	25.6
غيرها	5.1	10.7	6.1	2.5	8.6
لا جواب	0.7	16.7	0.9	0.4	6.0

8. لماذا تفضل (إسم الجريدة الأولى)، هل لأنها: متوفرة بسهولة، أرخص، مضمونها أفضل من غيرها؟

المجموع			الضفة الغربية			قطاع غزة		
القدس	الأيام	الحياة	القدس	الأيام	الحياة	القدس	الأيام	الحياة
متوفرة بسهولة	35.3	19.6	37.2	19.8	39.6	29.6	19.5	35.0
أرخص	2.4	7.0	23.0	7.4	26.4	2.2	6.5	20.0
مضمونها أفضل من غيرها	58.9	67.1	38.1	63.0	32.1	65.9	71.4	43.3
لا جواب	3.4	6.3	1.7	9.8	1.9	2.3	2.6	1.7

9. سوف أذكر عدة مواضيع أو صفحات من الجريدة، الرجاء إخباري إذا كنت تهتم أو لا تهتم في كل واحدة؟

المجموع	أهتم	لا أهتم	لا جواب
صفحات الأخبار السياسية	74.9	24.3	0.8
صفحات الإعلانات	46.0	50.7	3.3
صفحات الأخبار الإجتماعية (وفيات، تهنيتي) ..	59.7	38.7	1.6
صفحات المقالات والرأي	55.8	425.1	2.1
صفحات الرياضة	38.7	59.9	1.4
صفحات الإقتصاد	33.1	65.1	1.8
صفحات المواضيع الدينية	69.5	28.6	1.9
صفحة الكاريكاتور	66.7	30.8	2.5
صفحات الثقافة والأدب	71.2	27.6	1.2

1.6	32.2	66.2	صفحات التسلية
1.8	39.8	58.4	صفحات الفن
لا جواب	لا أهتم	أهتم	الصفة الغريبة
0.8	21.6	77.6	صفحات الأخبار السياسية
4.8	49.9	45.3	صفحات الإعلانات
1.7	33.8	64.5	صفحات الأخبار الإجتماعية (وفيات، تهناني) ..
2.5	39.6	57.9	صفحات المقالات والرأي
1.9	60.6	37.5	صفحات الرياضة
2.2	64.9	32.9	صفحات الإقتصاد
2.4	31.2	66.4	صفحات المواضيع الدينية
2.7	28.7	68.6	صفحة الكاريكاتور
1.7	26.4	71.9	صفحات الثقافة والأدب
2.2	34.6	63.2	صفحات التسلية
2.5	39.6	57.9	صفحات الفن

لا جواب	لا أهتم	أهتم	غزة
0.7	29.5	69.8	صفحات الأخبار السياسية
0.4	52.3	47.3	صفحات الإعلانات
1.5	48.0	50.5	صفحات الأخبار الإجتماعية (وفيات، تهناني) ..
1.0	47.0	52.0	صفحات المقالات والرأي
0.7	58.4	40.9	صفحات الرياضة
1.0	65.5	33.5	صفحات الإقتصاد
1.1	23.5	75.4	صفحات المواضيع الدينية
2.1	34.9	63.0	صفحة الكاريكاتور
0.3	29.9	69.8	صفحات الثقافة والأدب
0.3	27.8	71.9	صفحات التسلية
0.4	40.2	59.4	صفحات الفن

10. ما هي أول صفحة تقرأها من بين الصفحات التالية؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
صفحات الأخبار السياسية	47.8	52.1
صفحات الإعلانات	4.0	4.1
صفحات الأخبار الإجتماعية (وفيات، تهناني) ..	10.1	12.2
صفحات المقالات والرأي	1.8	0.9
صفحات الرياضة	5.7	5.2
صفحات الإقتصاد	2.2	2.0
صفحات المواضيع الدينية	2.8	2.0
صفحة الكاريكاتور	3.3	3.5
صفحات الثقافة والأدب	4.9	4.1
صفحات التسلية	6.4	3.9
صفحات الفن	6.8	5.4
لا جواب	4.2	4.6

11. من المواضيع الإخبارية الموجودة في الصحف المحلية ما هو أكثر موضوع يهمك؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
أخبار المسيرة السلمية	33.8	35.1
أخبار فلسطينية محلية (غير المسيرة السلمية)	42.2	42.0
أخبار عن العالم العربي	9.0	9.2
الأخبار الدولية	11.7	10.7
لا جواب	3.3	3.0

12. ما مدى رضاك عن الجريدة التي تقرأها، هل تقول أنك راض، أم غير راض، أم بين بين؟

المجموع			الضفة الغربية			قطاع غزة		
القدس	الأيام	الحياة	القدس	الأيام	الحياة	القدس	الأيام	الحياة
راض	46.4	49.4	30.1	46.9	48.1	30.2	45.2	50.6
راض بعض الشيء	44.0	42.4	54.9	43.4	44.4	45.3	45.9	40.3
غير راض	7.5	5.7	11.5	7.3	3.7	18.9	8.1	7.8
لا جواب	2.1	2.5	3.5	2.4	3.8	5.6	0.8	1.3

13. السبب الذي لأجله لا أقرأ جريدة/ مجلة (رتب حسب الأهمية)

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
3.9	1.9	2.7	السعر
38.3	23.6	29.7	لا يوجد وقت للقراءة
6.5	6.9	6.8	الجريدة مملة
10.4	13.0	11.9	ليس لدي إهتمام في الأخبار السياسية
10.4	4.6	7.0	لا أثق بالجريدة
19.5	35.6	29.5	غير ذلك
11.0	14.4	12.4	لا جواب

14. من هو/ هي أكثر صحافي/ صحفية يعمل في الصحف المحلية ينال إعجابك؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
4.4	2.3	2.8	حسن الخشف
1.8	1.6	1.7	حافظ البرغوثي
22.5	20.5	21.7	غيرهم
5.1	2.0	2.9	لا أحد
66.2	73.6	70.9	لا جواب

15. هل تعتقد أن الصحف المحلية المستقلة، تابعة للسلطة أو بعضها مستقل وبعضها تابع للسلطة؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
3.2	11.4	8.4	مستقلة
30.6	28.9	29.5	تابعة للسلطة
55.6	42.0	47.0	بعضها مستقل وبعضها تابع للسلطة
10.6	17.7	15.1	لا جواب

16. هل تعرف بوجود صحيفة تابعة للمعارضة؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
37.9	17.8	25.2	نعم
45.0	61.3	58.6	لا
8.1	20.9	16.2	لا جواب

17. ما هي؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
3.6	25.2	13.3	الحق
55.8	15.6	37.7	الرسالة
18.2	9.6	14.3	الإستقلال
7.9	31.8	18.7	غيرها
14.5	17.8	16.0	لا جواب

18. كم مرة تشتري الجريدة عادة ؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
15.6	25.2	21.7	كل يوم أو تقريبا كل يوم
22.1	28.1	25.9	على الأقل مرة في الأسبوع
10.8	10.3	10.5	على الأقل مرة في الشهر
47.1	32.5	37.8	بالتاتا
4.4	3.9	4.1	لا جواب

19. أذكر أسماء الصحف المحلية اليومية التي تباع في بلادنا؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
36.9	44.3	41.3	القدس
31.8	30.8	31.2	الأيام
31.3	24.9	27.5	الحياة

20. هل تعتقد أن على الصحف أن تتضمن المشاكل والعيوب في مجتمعنا الفلسطيني؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
77.2	65.1	69.5	نعم
16.1	23.0	20.5	لا
6.7	11.9	10.0	لا جواب

21. هل تعتقد أن هناك أمور أفضل أن لا تنشر في الجرائد خوفا من أن تستغلها إسرائيل ضدنا؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
56.3	54.8	55.4	نعم
36.3	31.7	33.4	لا
7.4	13.5	11.2	لا جواب

22. ما هو مدى رضاك عن حرية الصحافة في بلادنا، هل تقول أنك راض جدا، راض، غير راض، غير راض على الإطلاق، أم بين بين؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
2.8	2.2	2.4	راض جدا
18.2	18.6	18.5	راض
31.0	34.7	33.4	بين بين
23.7	19.7	21.1	غير راض
14.5	10.7	12.1	غير راض على الإطلاق
9.8	14.1	12.5	لا جواب